

السؤال

هل لعبة اللودو حلال إذا كانت من غير أموال؟

ملخص الإجابة

لعبة اللودو والبارتشييس والباتشييس هي شبيهة بلعبة الطاولة المعروفة في كثير من البلدان، وهي لعبة تقوم على تحريك لقطع اللعب اعتمادا على نتيجة حجر النرد. وإذا كان الأمر كذلك فإنها تأخذ نفس حكم اللعب بالنرد وهو التحريم ولو من غير أموال.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما هي لعبة اللودو؟

على حسب ما ورد في الموسوعة الحرة:

" لعبة اللودو (Ludo) هي صيغة مبسطة للعبة الباتشييس. ولعبة الباتشييس هي لعبة قديمة صورتها المعاصرة هي لعبة البارتشييس: وهي لعبة يحاول فيها كل لاعب إيصال أقراصه انطلاقا من نقطة البداية (الدار) إلى الهدف النهائي، محاولا خلال مسيرته أن يعرقل مسار منافسيه بتقنيات الالتهام والسدود، اللاعب الأول الذي يوصل أقراصه كاملة للخانة النهائية يعتبر فائزا.

ويلعب البارتشييس بين لاعبين أو أربعة لاعبين أو زوجين (4 لاعبين مقسمين إلى فريقين). يلعب كل لاعب بأربعة أقراص فريدة اللون (صفراء أو زرقاء أو خضراء أو حمراء)، أو بثمانية أقراص في حالة لاعبين (مع تجميع الزرقاء والخضراء ضد الصفراء والحمراء).

ويستعمل نرد مكعب واحد لجميع اللاعبين، أو جهة مرقمة من 1 إلى 6، وجرت العادة على استعمال وعاء اسطواني لرمي النرد.

تلعب اللعبة بالدور بين اللاعبين. يرمي كل لاعب النرد، ويلعب اللعبة الموافقة لنتيجة النرد، ثم يسلم الدور للاعب الموجود

على يمينه، يلعب اللاعب أكثر من دور في حال نتيجة 6 في رمية النرد.
لا يمكن للاعب رفض اللعب إلا في حالة استحالة تحريك أي قرص وفق نتيجة النرد. " انتهى بتصريف

هل لعبة اللودو حرام؟

فالحاصل؛ أن لعبة اللودو والبارتشييس والباتشييس هي شبيهة بلعبة "الطاولة" المعروفة في كثير من البلدان، وهي لعبة تقوم على تحريك لقطع اللعب اعتمادا على نتيجة حجر النرد. وإذا كان الأمر كذلك: فإنها تأخذ نفس حكم اللعب بالنرد، وهو التحريم، لما هو معلوم من الشريعة وتصرفاتها: أن العبرة بالحقائق والمعاني، لا بالألفاظ والمباني.

والنرد قد جاءت نصوص الشرع بتحريمه.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: **مَنْ لَعِبَ بِالنُّرْدَشِيرِ، فَكَأَنَّما صَبَغَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خِنْزِيرٍ وَدَمِهِ** رواه مسلم (2260).

قال النووي رحمه الله تعالى:

" قال العلماء: النردشير هو النرد، فالنرد عجمي معرب وشير معناه حلو. وهذا الحديث حجة للشافعي والجمهور في تحريم اللعب بالنرد.

ومعنى **صبغ يده في لحم الخنزير ودمه** في حال أكله منهما؛ وهو تشبيهه لتحريمه بتحريم أكلهما، والله أعلم " انتهى من " شرح صحيح مسلم " (15 / 16).

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى:

" وهذا الحديث يحرم اللعب بالنرد جملة واحدة، لم يستثن وقتا من الأوقات، ولا حالا من حال، فسواء شغل النرد عن الصلاة أو لم يشغل، أو ألهى عن ذلك ومثله أو لم يفعل شيئا من ذلك، على ظاهر هذا الحديث " انتهى من " التمهيد " (13 / 175).

حكم لعبة اللودو من غير أموال

وذهب جماهير أهل العلم إلى ما يدل عليه ظاهر هذا الحديث، وهو تحريم اللعب بالنرد، ولو بدون عوض.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى:

" اللعب بالنرد حرام باتفاق العلماء وإن لم يكن فيه عوض، وإن كان فيه خلاف شاذ لا يلتفت إليه، وقد قال صلى الله عليه وسلم: **من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله** لأن النرد يصد عن ذكر الله وعن الصلاة، ويوقع العداوة والبغضاء ". انتهى من "مجموع الفتاوى" (32 / 253).

ومن شذ عن هذا القول فهو محجوج بهذه الأحاديث النبوية.

قال ابن عبد البر رحمه الله تعالى:

" وأكثرهم على كراهة اللعب بالنرد على كل حال قماراً أو غير قمار للخبر الوارد فيها، وما أعلم أحداً أرخص في اللعب بها، إلا ما جاء عن عبد الله بن مغفل وعكرمة والشعبي وسعيد بن المسيب... قال أبو عمر - ابن عبد البر - : ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن اللعب بالنرد، فأخبر أن فاعل ذلك عاص لله ورسوله، فلا معنى لما خالف ذلك، وكل من خالف السنة فمحجوج بها، والحق في اتباعها، والضلال فيما خالفها...". انتهى من " التمهيد " (13 / 180 - 181).

والخلاصة: أن لعبة "اللودو" محرمة، ولو كانت من غير أموال.

ولمزيد الفائدة، ينظر هذه الأجوبة: 120806، 14095، 22069، 175599، 265309، 103812.

والله أعلم.